

- (٥١) فإِذَا صَاحِبًا إِذَا عَرَضَتْ فَبَلَغَتْ
(٥٢) وَعَزَّ قُلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا
(٥٣) وَأَبْصَرْتُ نَارَ الْمَازِنِيَّاتِ مُرْهِنَا
(٥٤) بَعُودِي أَلْتَجَرَّجُ أَضَاءَ وَقُودِهَا
(٥٥) غَرِيبٌ بَعِيدُ الدَّارِ ثَاوٍ بِقَفْرِ
(٥٦) أَقْلَبُ طَرْفِي حَوْلَ رَحْلِي فَلَا أَرَى
(٥٧) وَبِالرَّمْلِ مَنَا نَسْوَةٌ لَوْ شَهِدْتَنِي
(٥٨) وَمَا كَانَ عَهْدُ الرَّمْلِ عِنْدِي وَأَهْلُهُ
(٥٩) فَمَنْهَنُ أُمِّي وَإِبْنَتَايَ وَخَالَتِي
- بَنَى مَازِنَ وَالرَّيْبَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
سَتُفْلِقُ أَكْبَادَا وَتُبْكِي بِوَاكِيَا
بَعْلِيَاءَ يَفْتَنِي دُونَهَا الطَّرْفُ دَانِيَا
مَهْأً فِي ظِلَالِ السُّدْرِ حُورًا جَوَازِيَا
يَدَ الدَّهْرِ مَعْرُوفًا بِأَنْ لَا تَدَانِيَا
بِهِ مِنْ عَيُونِ الْمُؤَنَسَاتِ مِرَاعِيَا
بَكِيْنٌ وَفَسْدِيْنُ الطَّبِيبِ الْمَدَاوِيَا
ذَمِيمَا وَلَا وَدَعْتُ بِالرَّمْلِ قَالِيَا
وَبَاكِيَّةَ أُخْرَى تَهَيَّجَ الْبَوَاكِيَا^(١)